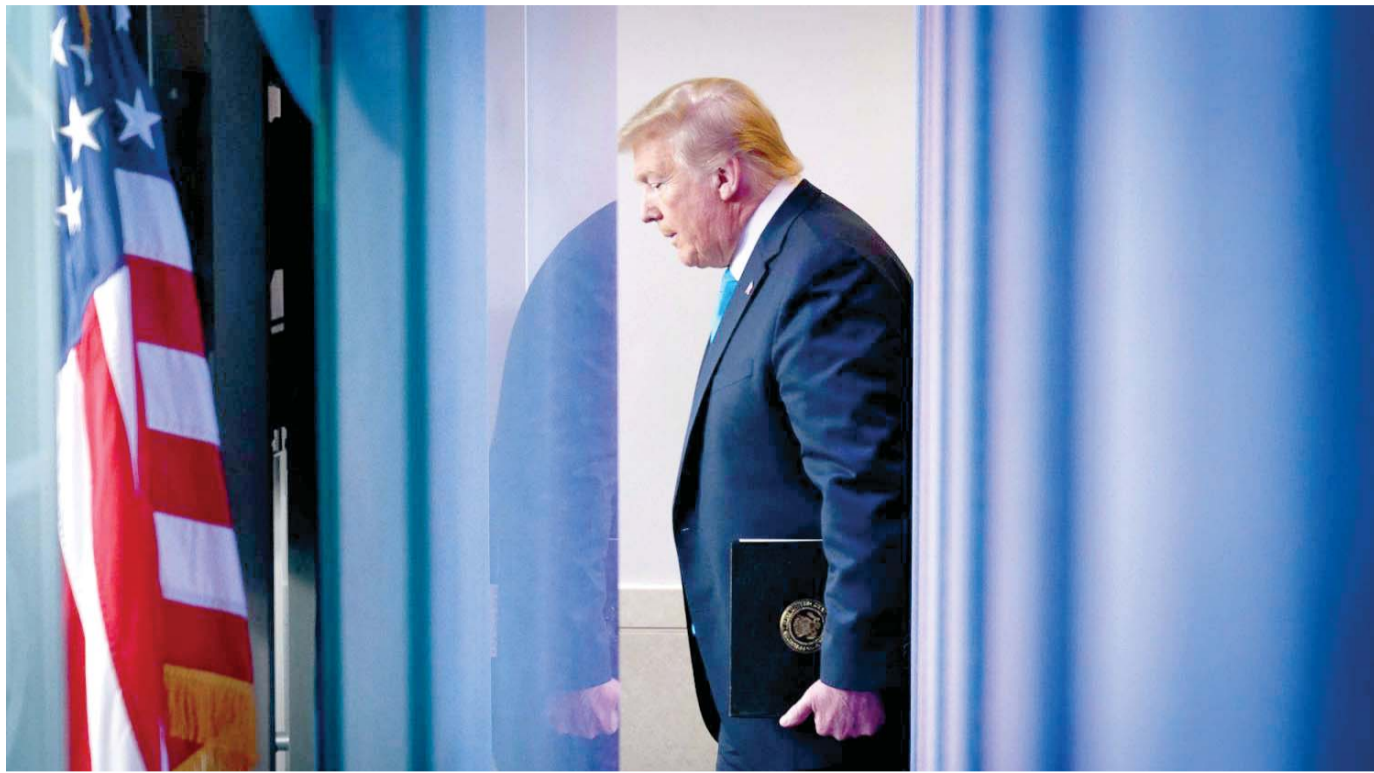


# ترامب يلوح بتعليق مساهمة بلاده في منظمة الصحة العالمية

## مسؤولون من المنظمة العالمية ينفون انحيازها إلى بكين



ينقل معركته مع الصين إلى منظمة الصحة العالمية

الاتحاد الأفريقي يدعم "بالكامل" المدير العام للمنظمة الإيثيوبي تيدروس أدهانوم غيبريسوسيس. وطالب فكي في تغريدة على تويتر بالمزيد من التعاون الدولي لمواجهة الفيروس.

عن منظمة الصحة العالمية في مواجهة انتقادات الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكتب فكي على حسابه على تويتر "فوجئت عندما علمت أن الحكومة الأميركية تشن حملة على القادة العالميين لمنظمة الصحة العالمية"، مؤكدا أن

التي تبذلها في سبيل وقف النزيف الذي يسببه وباء كورونا بالرغم من تجاوز ضحاياه عتبة الـ 80 ألف شخصا عبر العالم. ودافع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، الأربعاء،

ورببوا باستقالة مدير منظمة الصحة العالمية وقال إنه "سمح لبكين باستغلال منظمة الصحة العالمية لتضليل المجتمع الدولي". وبالرغم من التهديد الأميركي إلا أن المنظمة العالمية وجدت إشادة بالجهودات

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف التمويل عن منظمة الصحة العالمية بسبب تركيزها على الصين" بعد أن أدان القيادة الحالية للمنظمة، ما يكشف عن قطيعة جديدة بين الولايات المتحدة والصين ستدفع ثمنها المنظمة العالمية التي تحاول حشد إمكاناتها لمكافحة وباء كورونا.

ولم ترد منظمة الصحة العالمية على تصريحات ترامب لكن مسؤولين من داخلها رفضوا هذه الاتهامات. ونفى مسؤولون في منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، اتهامها "بالتركز على الصين" وقالوا إن "المرحلة الحرجة من الوباء ليست الوقت الملائم لوقف التمويل".

وقال الدكتور هانز كلوج المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا في إفادة عبر الإنترنت ردا على سؤال بشأن تصريحات الرئيس الأميركي "الآن في المرحلة الحرجة للوباء لذلك الوقت ليس ملائما الآن لوقف التمويل".

ووصف كلوج تفشي الفيروس في أوروبا بأنه "مقلق للغاية" وحث الحكومات على "التفكير بحرص شديد" قبل تخفيف الإجراءات للحد من انتشاره. ولكن يبدو أن رفاق ترامب قد أخذوا تهديداته على محمل الجد حيث تعهد السيناتور الجمهوري لينديس غراهام، الذي يعد حليفا مقربا من الرئيس، بعدم تقديم أي تمويل للمنظمة الصحية في مشروع قانون المخصصات المقبل بمجلس الشيوخ.

وقال خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز الإخبارية "أنا مسؤول عن اللجنة الفرعية للمخصصات. لن أدمع تمويل منظمة الصحة العالمية تحت قيادتها الراهنة. إنهم مخادعون وتحركوا ببطء وكانوا مدافعين عن الصين".

ولم يرد تشاوي جيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، على انتقادات ترامب مباشرة، الأربعاء، في إفادة يومية في بكين، لكنه قال إن تيدروس لعب دورا مهما في تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الوباء.

وأضاف "ستواصل الصين دعم عمل منظمة الصحة العالمية في تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الفيروس"، وذكر أن وقف المدفوعات الأميركية للمنظمة الصحية العالمية ستكون له تبعات سلبية على "المكافحة العالمية للفيروس".

والولايات المتحدة أكبر مانح في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها، ويقول ترامب إنها قدمت نصائح سيئة أثناء أزمة تفشي كورونا.

وتجاوزت مساهمة الولايات المتحدة في المنظمة 400 مليون دولار في 2019، أي نحو مثلي مساهمة ثاني أكبر الدول الأعضاء، بينما ساهمت الصين بمبلغ 44 مليون دولار. وفي الأسبوع الماضي طالب السيناتور الجمهوري ماركو

جيف - هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مساء الثلاثاء، بتعليق التمويل الذي تضعه بلاده على نمة منظمة الصحة العالمية موجها انتقادات لاذعة للأخيرة ومنتها إياها بـ"التركيز على الصين".

وتأتي هذه الاتهامات لتكشف عن قطيعة جديدة بين القوتين العالميتين حيث بدت ملامح مصالحة تشتمل مؤخرا بسبب تفشي وباء كوفيد - 19 لكن هذه الاتهامات تقوض المساعي الرامية إلى حلحلة الملفات الشائكة بين البلدين اللذين خاضا حربا تجارية ضارية في وقت سابق.

وقال ترامب، الذي كان قد أشاد في وقت سابق يتعامل الصين مع الوباء، "أفسدت منظمة الصحة العالمية الأمر بالفعل. لسبب ما ركزت بشكل كبير على الصين، رغم أنها ممولة بشكل كبير من الولايات المتحدة. سنولي هذا الأمر نظرة فاحصة. لحسن الحظ فإنني رفضت نصيحتهم في وقت مبكر بإبقاء حدودنا مفتوحة أمام الصين. لماذا قدموا لنا توصية خاطئة كهذه؟"

وكرر ترامب اتهاماته لمنظمة الصحة العالمية خلال إفادة صحفية في البيت الأبيض مساء الثلاثاء.

ومن جانبه رفض ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الاتهامات الموجهة لمنظمة الصحة العالمية التي يرأسها تيدروس أدهانوم جيبريسوس.



لينديس غراهام  
لن أدمع تمويل منظمة الصحة بقيادتها الراهنة، إنهم مخادعون

وقال للصحافيين "بالنسبة للأمين العام أنطونيو غوتيريش، من الجلي أن منظمة الصحة العالمية تحت قيادة الدكتور تيدروس تبدل جهدا ضخما في دعم البلدان بشحن ملايين المعدات ومساعدة البلدان بالتدريب وتوفير إرشادات علمية. وتبرز منظمة الصحة العالمية قوة النظام الصحي العالمي". وأضاف أن المنظمة بذلت أيضا "جهدا هائلا" في الأونة الأخيرة بنشر العاملين فيها على الخطوط الأمامية لمكافحة مرض إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

## الصين تنهي إغلاق ووهان مهد فيروس كورونا

عشرة آلاف المدينة جوا مع استئناف الرحلات في مطار تيانخه، لكن رحلات الطيران إلى بكين لم تستأنف بعد. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن عدد حالات الإصابة الجديدة في الصين ارتفع إلى 62، الثلاثاء، مقارنة مع 32 في اليوم السابق وهو أعلى معدل منذ 25 مارس. وكان من بين هذه الحالات 59 حالة وافدة من الخارج.

ونشرت السلطات الصحية، الأربعاء، أن عدد الحالات الجديدة التي لم تظهر عليها أعراض ارتفع إلى 137، مقارنة مع 30 في اليوم السابق، منها 102 حالة لمسافرين قادمين من الخارج. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في بر الصين الرئيسي بلغ 81802 حالة حتى الثلاثاء.

وقالت محطة سي.سي.تي.في التلفزيونية المركزية إنه يتعين على السكان البقاء في المنازل ويسمح لفرد واحد من كل أسرة بالمغادرة مرة كل ثلاثة أيام لشراء الاحتياجات الضرورية، لكن يجب أن يعود في اليوم نفسه.

كما رفعت مدينة جياوتشو في إقليم شانغونغ في شرق الصين على موقعها الرسمي الإلكتروني مستوى الخطر المتعلق بفيروس كورونا من منخفض إلى متوسط دون ذكر المزيد من التفاصيل. وبدأت مقاطعة في وسط الصين يقطنها نحو 600 ألف شخص عزلا عاما جزئيا منذ الأول من أبريل بعد اكتشاف عدة حالات إصابة جديدة منها حالاتان على الأقل دون أعراض. وغادر، الأربعاء، نحو 55 ألف شخص ووهان بالقطار، وغادر أكثر من

وتحول الفيروس بعد ذلك إلى وباء عالمي وتسبب في إصابة ما يربو على 1.4 مليون شخص بالعدوى و وفاة 82 ألفا وأحدث اضطرابا في الاقتصاد العالمي بعدما فرضت حكومات في أنحاء العالم قيودا واسعة النطاق للحد من تفشي المرض.

وخففت السلطات القيود في ووهان في الأيام الماضية بعدما أعلنت المدينة تسجيل ثلاث حالات عدوى جديدة فقط خلال 21 يوما.

ولكن بينما بدأ السكان يغادرون المدينة وسط فرجة عارمة ارتفع عدد الإصابات الوافدة في إقليم هيلونغجيانغ الشمالي إلى 25 في يوم واحد بفعل توافد مسافرين مصابين بالعدوى قادمين من روسيا التي تشترك في حدود برية مع الإقليم.

ووهان - رفعت الصين، الأربعاء، الحجر الشامل الذي فرضته على مدينة ووهان بهدف منع تفشي وباء كورونا في كافة أنحاء البلاد.

وانتهت بذلك ووهان فترة عزلها العام الذي استمر لشهرين، لكن بلدة في الشمال بدأت تطبيق قيود على حركة السكان وسط مخاوف من موجة عدوى ثانية في الصين.

وكانت السلطات الصينية قد أغلقت ووهان، التي يقطنها 11 مليون شخص، في نهاية يناير لمكافحة انتشار الفيروس.

وأصيب أكثر من 50 ألفا في المدينة بكوفيد - 19 الذي أودى أيضا بحياة أكثر من 2500 شخص هناك، وهو ما يعادل نحو 80 في المئة من حصيلة الوفيات في الصين وفقا للأرقام الرسمية.

## بيرني ساندرز ينسحب من سباق رئاسة الولايات المتحدة

واشنطن - أعلنت حملة المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية الأميركية بيرني ساندرز الأربعاء انسحابه من السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض الانتخابات.

وأكدت حملة ساندرز (78 عاما) في بيان نشرته الأربعاء أن السيناتور التقدمي قرر الانسحاب من السباق الانتخابي، ما يفسح المجال للترشح أمام نائب الرئيس السابق جو بايدن لمواجهة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

واستهل ساندرز حملته الانتخابية بالبعد من النجاحات الملموسة في الانتخابات التمهيدية عكس جو بايدن. وتصدر السباق من أجل الترشيح داخل الحزب

الديمقراطي في مراحل المبكرة، غير أن بايدين تمكن لاحقا من تحقيق سلسلة انتصارات كبيرة وتخطى ساندرز بفارق كبير من النقاط وهو ما أرغم ساندرز على الأرجح على الانسحاب والدفع نحو توحيد بيت الديمقراطيين لإلحاق الهزيمة بالرئيس الحالي لاسيما بعد عزله عن عهده من منصبه في وقت سابق. ومن المنتظر أن يرشح الديمقراطيون نائب الرئيس السابق باراك أوباما لمواجهة الرئيس الجمهوري الذي يتطلع لمعركة إعادة الانتخابات التي ستجري في الثالث من نوفمبر المقبل.



## إيران تتجاهل الإنذارات الدولية بمواصلة تطوير برنامجها النووي

طهران - أعلنت إيران الأربعاء أنها بصدد تطوير برنامجها النووي، وهو ما يثير مخاوف أسرة المجتمع الدولي، وتفرض بسببه الولايات المتحدة عقوبات صارمة ضد الإيرانيين.

وأكدت الحكومة الإيرانية الأربعاء أن طهران تواصل تطوير برنامجها النووي، رغم تفشي جائحة كورونا. وقال علي أكبر صالحى، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، للتلفزيون الرسمي، إن بلاده تواصل العمل على تطوير برنامجها النووي. وتأتي هذه المستجدات بالرغم من النداءات المتكررة لإيران بالوقف عن تطوير برنامجها النووي والبالستي.

وقال بيان صادر عن قصر الإليزيه الثلاثاء "يأمل الرئيس ماكرون أن تحترم إيران تعهداتها النووية وأن تحجم عن اتخاذ تدابير جديدة تتناقض مع خطة العمل الشاملة والمشتركة، وأن تساهم في تخفيف التوتر الإقليمي". وفي إطار مواصلة إيران خفض التزاماتها أشار

على أكبر صالحى إلى أنه سيتم قريباً تشغيل جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز.

وفي مواجهة الاتهامات الغربية المتصاعدة بشأن برنامجها تقول إيران إنها تستخدم قدراتها النووية للأغراض السلمية، بما في ذلك توليد الطاقة والعلاج الطبي. وقال صالحى الأربعاء إنه خلال تفشي فيروس كورونا، الذي فتك بأرواح أكثر من 3000 شخص في إيران، تم استخدام البرنامج النووي للمساعدة في تصنيع إمدادات طبية. ويقول الرئيس الإيراني حسن روحاني إن البرنامج

النووي الإيراني أصبح الآن "أكثر تقدما" مما كان عليه قبل الاتفاق النووي الذي كان تم التوصل إليه عام 2015 مع القوى العالمية، وخاصة في ما يتعلق بقدرة إيران على تخصيب اليورانيوم. ومن أجل دفع إيران وبرنامجها النووي تفرض الولايات المتحدة عقوبات صارمة أنهكت الاقتصاد في طهران التي تعيش أزمة كبيرة بسبب تفشي وباء كوفيد - 19.

وبالرغم من مناشدة إيران ودول أخرى على غرار فنزويلا وروسيا بشأن العقوبات الأميركية إلا أن واشنطن تتشبث باستمرارها هذه الإجراءات



استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة

استعراض ستنبعه عواقب وخيمة